

التأثير على القيم الاخلاقية والاجتماعية لمستخدمي موقع التواصل الاجتماعي

(التيك توك Tik Tok) من الشباب الجامعي العراقي

(دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الانبار)

د. رعد خاشع حافظ

رئاسة جامعة الانبار – قسم الإعلام والعلاقات العامة – العراق

raad.alkashie@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مدى استخدام الشباب الجامعي لموقع (التيك توك Tik Tok) وتأثير ذلك الاستخدام على القيم الاخلاقية والاجتماعية التي يمتلكونها ، ويندرج هذا البحث ضمن إطار البحوث الوصفية وينتمي الى المنهج المسحي واستخدم الباحث اداة الاستبيان لجميع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث بعد أن قام الباحث باختيار عينة البحث عشوائياً من طلبة الكليات التي تم اختيارها ضمن اطار مجتمع البحث .

وقد احتوى البحث على ثلاثة مباحث ، إذ تضمن المبحث الاول مشكلة البحث واهميته واهدافه والمنهج العلمي المتبع ، إضافة الى إجراءات الصدق والثبات وصولاً الى الدراسات السابقة ، في ما تضمن المبحث الثاني جوانب نظرية تم من خلالها التعرف على موقع (التيك توك Tik Tok) وخصائصه ومميزاته ومخاطرة إضافة الى التركيبة على معرفة ماهية القيم الأخلاقية والاجتماعية لدى الشباب الجامعي ، في ما تضمن البحث الثالث الدراسة الميدانية للبحث .

الكلمات المفتاحية: (القيم الاخلاقية ، القيم الاجتماعية ، موقع (التيك توك Tik Tok) ، الشباب الجامعي).

The impact on the moral and social values of Iraqi university youth users of the (Tik Tok) platform

Dr.. Raad kashie Hafez

Anbar University - Department of Information and Public Relations - Iraq

Abstract:

This study aimed to find out the extent to which university youth use the (Tik Tok) website and the impact of that use on the moral and social values that they possess. This research falls within the framework of descriptive research and belongs to the survey method. By selecting the research sample randomly from the students of the faculties that were selected within the framework of the research community.

The research contained three sections, as the first section included the research problem, its importance, objectives, and the scientific method followed, in addition to the procedures of validity and reliability, leading to previous studies, while the second section included theoretical aspects through which the (Tik Tok) site, its characteristics, and its advantages were identified. And a risk in addition to Turkish on knowing what the moral and social values of university youth are, in what the third research included the field study of the research.

Keywords: (moral values, social values, Tik Tok, university youth).

مقدمة :

شهد الاعلام تحولات جديدة وفعالة ولعل ابرز تلك التحولات كان هو ظهور الصحافة الالكترونية بشكل ملفت وكبير وما انتجته من تغييرات طرأت على العملية الاتصالية برمتها ، وقد شهدت الأونة الأخيرة تزايد هائل على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كنوع من انواع الصحافة الالكترونية لما تتمتع به من مميزات وخصائص جعلتها بين متناول يد الجميع بكل سهولة وسلاسة وبجميع الوسائط والاساليب والاشكال الفنية والاعلامية المعروفة .

ويعد موقع **(التيك توك Tik Tok)** من أكثر مواقع التواصل الاجتماعي انتشاراً في العالم ، إذ تشير إحصائيات عام ٢٠٢٢ الى ان عدد مستخدمي الموقع قد تجاوز المليار مستخدم موزعين على (١٥٣) دولة حول العالم ومن ضمنها الدول العربية ، وربما يرجع سبب ازدياد ذلك الاقبال من قبل المستخدمين على الموقع الى الخصائص والمميزات التي يتمتع بها فهو موقع سهل الاستخدام ويوفر خدمات ترفيهية كثيرة اضافة الى كونه موقع مجاني باستطاعة الجميع الحصول عليه والتمتع بخدماته دون قيد أو شرط وهناك امكانية الترويج والحصول على الاموال من خلاله ، هذه المميزات والخصائص التي يتمتع بها موقع **(التيك توك Tik Tok)** والاقبال المتزايد عليه من قبل المستخدمين جعلته يمثل اداة او وسيلة مهمة يمكن من خلالها التأثير على القيم الاخلاقية والاجتماعية للمستخدمين كونه يقدم محتوى لا يمكن حصره او مراقبته او التمييز فيه بين السلب والايجاب ، إضافة الى كونه موقع عالمي لا تحده حدود او ضوابط اخلاقية او اجتماعية فان تأثيره سيكون متباين بين المستخدمين وبشكل سلبي ، فهناك مستخدمين من مجتمعات وبيئات منفتحة لديها الحرية الكاملة في النشر عبر الموقع بغض النظر عن نوعه وشكله وضوابطه الاخلاقية والاجتماعية بالمقابل هناك مستخدمين من مجتمعات وبيئات تحكمها قوانين واعراف ومبادئ وعادات وتقاليد ستكون اكثر تعرضاً للتأثير ، وتعد شريحة الشباب الشريحة الأكثر استخداماً لموقع **(التيك توك Tik Tok)** كونه يأتي مطابقاً لتطلعاته وبحثه عن الترفيه واللهو والتخلص من أوقات الفراغ التي تشكل الحيز الأكبر لدى اغلب أفراد هذه الفئة أو

الشريحة ، وفي هذا الاطار وجد الباحث بان هناك اهمية كبيرة لهذا الموضوع يتحتم عليه البحث فيها والتقصي في حيثياتها للوقوف على التأثير الذي يشكله موقع (التيك توك Tik Tok) على القيم الاخلاقية والاجتماعية لمستخدميه من طلبة جامعة الانبار كجزء مهم من مجتمع الشباب الجامعي العراقي بشكله العام.

المبحث الأول : منهجية البحث

أولاً : مشكلة البحث

تمثلت مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي الاتي :- ما مدى استخدام طلبة جامعة الانبار لموقع (التيك توك Tik Tok) وتأثير ذلك الاستخدام على القيم الاخلاقية والاجتماعية لديهم ؟.

وقد تفرع من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية وهي :-

١- ما معدل استخدام طلبة جامعة الانبار للشبكة العنكبوتية (الانترنت) ؟

٢ - ما مدى تفاعل طلبة جامعة الانبار مع مضامين القيم الاخلاقية والاجتماعية عبر موقع (التيك توك Tik Tok) ؟ .

٣ - ما هي قدرة موقع (التيك توك Tik Tok) في تأثيره على القيم الاخلاقية والاجتماعية لطلبة جامعة الانبار ؟ .

٤ - ماهي انعكاسات استخدام طلبة جامعة الانبار وتفاعلهم في موقع (التيك توك Tik Tok)؟.

ثانياً : أهمية البحث

تكمن أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع نفسه ، كونه سيسلط الضوء على تأثير موقع (التيك توك Tik Tok) على القيم الاخلاقية والاجتماعية لطلبة جامعة الانبار ، إذ ما علمنا بان الموقع الان يتربع على عرش المواقع الاكثر انتشاراً ومتابعة من قبل الشباب على مستوى العالم والمنطقة ، اضافة الى ما يقدمه الموقع من مضامين ذات تأثيرات مختلفة يرجح الكثير من المختصين بأن لها علاقة مهمة في تأثير على سلوكيات الافراد والمجتمعات .

ثالثاً : فروض البحث

ان الفرض الرئيس للبحث يتحدد في وجود (علاقة ارتباطية بين استخدام الشباب الجامعي لموقع (التيك توك Tik Tok) والتأثير على القيم الاخلاقية والاجتماعية لديهم) ويتفرع منه فرضين هما :-

١- استخدام الشباب الجامعي لموقع (التيك توك Tik Tok) زاد من التأثير على القيم الأخلاقية والاجتماعية لديهم .

٢- هناك ارتباط ايجابي موقع (التيك توك Tik Tok) والتأثير على القيم الاخلاقية والاجتماعية .

رابعاً : أهداف البحث

يكمّن هدف البحث في معرفة مدى استخدام طلبة جامعة الانبار لموقع (التيك توك Tik Tok) وقدرته على التأثير في القيم الاخلاقية والاجتماعية لديهم ، وذلك عبر الوصول الى الاهداف الآتية :-

١ - معرفة معدل استخدام طلبة جامعة الانبار لموقع (التيك توك Tik Tok) .

٢ - التعرف على دوافع استخدام موقع (التيك توك Tik Tok) من قبل طلبة جامعة الانبار .

٣ - معرفة تأثير استخدام موقع (التيك توك Tik Tok) على القيم الاخلاقية لدى طلبة جامعة الانبار .

٤- معرفة تأثير استخدام موقع (التيك توك Tik Tok) على القيم الاجتماعية لدى طلبة جامعة الانبار .

خامساً : مجالات البحث

١- المجال الزمني: تمثل المجال الزمني بالمدة من ٢٥-٣-٢٠٢٣م الى ٢٥-٤-٢٠٢٣م .

٢- المجال المكاني: تمثل المجال المكاني بالموقع الجغرافي لجامعة الأنبار متمثلاً بكلّيات الجامعة الآتية : كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية الآداب وكلية التربية للعلوم الصرفة وكلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات ، إذ تم مراعاة التخصص العلمي والانساني في اختيار تلك الكليات وقد جرى اختيارها بالطريقة العشوائية.

٣- المجال البشري: اختار الباحث مفردات عينة البحث عشوائياً من طلبة الكليات التي جرى اختيارها ضمن مجتمع البحث ، وقد بلغ عدد المفردات من كل كلية (٢٥) مفردة وزع الباحث عليهم استمارة الاستبيان وقد تم الاجابة على (٩٢) استمارة من اصل (١٠٠) استمارة تم توزيعها.

سادساً : مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع البحث

يتمثل مجتمع البحث بطلبة جامعة الانبار المستمرين بالدوام الرسمي للعام الدراسي (٢٠٢٢- ٢٠٢٣) ممثلاً عن الشباب الجامعي في الجامعات العراقية ، وقد تم اختيار (٤) كليات من مجموع كليات جامعة الانبار متمثلةً بالكليات الآتية :- كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية الآداب وكلية التربية للعلوم الصرفة وكلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات .

٢- عينة البحث

قام الباحث باختيار مفردات عينة البحث عشوائياً من طلبة الكليات التي جرى اختيارها ضمن مجتمع البحث ، ، وقد بلغ عدد المفردات من كل كلية (٢٥) مفردة وزع الباحث عليهم استمارة الاستبيان وقد تم الاجابة على (٩٢) استمارة من اصل (١٠٠) استمارة تم توزيعها.

سابعاً : نوع البحث ومنهجه

يعتبر هذا البحث من البحوث الوصفية واعتمد الباحث في بحثه على المنهج المسحي لملائمته لتحقيق اهدافه ، لغرض التعرف على تأثير موقع (التيك توك Tik Tok) على القيم الاخلاقية والاجتماعي لدى الشباب الجامعي .

ثامناً : أداة جمع البيانات

اعتمدَ الباحث على أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالبحث ومن ثم تحليلها وتفسيرها وصولاً الى النتائج والاستنتاجات والتوصيات .

تاسعاً : الصدق والثبات

١- الصدق : أعتمد الباحث في تحقيق صدق المقياس عبر الاعتماد على المحكمين(*) من ذوي الاختصاص والخبرة العلمية المعروفة ، إذ ابدوا الملاحظات والتعديلات القيمة على الاستمارة وأخذ بها الباحث جميعاً حتى خرجت الاستمارة بصيغتها النهائية المعتمدة في البحث .

٢- الثبات: اختار الباحث طريقة الاتساق مع الزمن، إذ طبق الباحث الأداة بعد مرور (١٥) يوماً من عملية التطبيق الأولى، وبلغت نسبة الثبات (٩٦ %)، وهي نسبة مرتفعة جداً .

عاشراً : الدراسات السابقة

١- ناوي دنيا ، بن ياية هبة

رسالة ماجستير بعنوان (أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي التيك توك على القيم الاخلاقية لدى الشباب الجامعي ، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر – الجزائر) ، وهدفت الدراسة

الى التعرف على أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي التيك توك على القيم الاخلاقية لدى الشباب الجامعي الجزائري ، حيث بلغت العينة (٩٩) مبحوثاً ، وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها :-
أ- ان موقع التيك توك قد احدث تأثيراً سلبياً على القيم الاخلاقية للشباب الجامعي الجزائري .

ب- ان الدافع الاساسي لاستخدام الشباب الجامعي الجزائري لموقع التيك توك تمثل بالدافع المعرفي بمعنى اكتساب المعلومات والخبرات .

ت- ان موقع التيك توك لم يعزز لدى الطلبة الجامعيين أي قيمة اخلاقية .

٢- ابراهيم محمد علي الثقفي^(١) ، بحث منشور بعنوان (التأثير الاجتماعي على مستخدمي موقع التيك توك من الشباب السعودي) ، يعد هذا البحث من البحوث الوصفية واستخدم الباحث المنهج المسحي في دراسته مستخدماً أيضاً اداة الاستبيان للحصول على البيانات والمعلومات ، وهدفت الدراسة الى معرفة التأثير الاجتماعي لمستخدمي موقع التيك توك من الشباب السعودي ، وقد بلغت عينة البحث (١٣٠) مفردة من الشباب السعودي ، وتوصل الباحث الى عدة نتائج منها :-

أ- يستخدم الشباب السعودي موقع التيك توك بشكل متوسط مع وجود فروق في كثرة الاستخدام تبعاً للنوع عبر وجود زيادة في الاستخدام عند الإناث .

ب - يستخدم الشباب السعودي صوراً غير حقيقية او تعبيرية اكثر مما يستخدمون صورهم الحقيقية أثناء دخولهم لموقع التيك توك .

ت- لم يستخدم الشباب السعودي موقع التيك توك في التواصل مع الاقرباء والزملاء .

المبحث الثاني : موقع (التيك توك Tik Tok) وتأثيره على القيم الاخلاقية والاجتماعية

المحور الأول : موقع (التيك توك Tik Tok) تعريفه وخصائصه ومخاطره .

أولاً : تعريف موقع (التيك توك Tik Tok) .

وهو موقع للتواصل الاجتماعي يختص بالفيديوهات القصيرة إذ تم إنشائه وتطويره من قبل شركة (Byte Dance) ، ويقدم الموقع للمستخدمين خاصية دمج الصورة مع الصوت اضافة الى النص من خلال تقنيات بسيطة وسهلة الاستخدام وهو ما زاد من سرعة انتشاره في اكثر من (١٥٣) دولة عبر العالم^(٢) ، وتشير بعض المصادر في تعريفها لموقع (التيك توك Tik Tok) على انه هو عبارة عن تطبيق يتم من خلاله مشاركة المقاطع الفيديوية قصيرة المدة عبر الهواتف الذكية المحمولة كذلك يقوم بتشجيع المستخدمين على الابداع ومشاركة حياتهم اليومية بطريقة

مباشرة عبر تصويرها وتعديلها وازدافة الاصوات والموسيقى لها ومن ثم نشرها عبر هواتفهم المحمولة^(٣) .

وهو بذلك يمكن تعريفه اجرائياً بأنه موقع الكتروني يتمتع بخصائص ومميزات بسيطة وسهلة الاستخدام ويمكن للجميع اقتناءه وتملكه والمشاركة فيه عبر انشاء حساب شخصي يقوم من خلاله المستخدم بنشر مقاطع فيديو وصور ونصوص غالباً ما تكون مرفقة مع موسيقى مصاحبة كونه يوفر مكتبة موسيقية كبيرة جداً كذلك يوفر الموقع خاصية التفاعل عبر التعليقات والمشاركة لكل ما يتم نشره فيه .

ويرجع تاريخ إنشاء موقع (التيك توك Tik Tok) كان عام ٢٠١٧ من قبل شركة (Byte Dance) وهي إحدى أهم الشركات التكنولوجية الكبرى في الصين ويمتلكها تشانغ يجي مين، هو رجل أعمال صيني من مواليد ١٩٨٣ .

ثانياً : خصائص موقع (التيك توك Tik Tok)^(٤) .

١- يمتاز الموقع بخاصية التنوع التفاعلي ويعود نجاحه الى بساطة وسهولة استخدامه ويمكن العمل فيه في الاماكن العامة والخاصة دون وجود محددات معينة .

٢- يعطي الموقع خاصية طلب الاهتمامات قبل التسجيل فيه من قبل المستخدمين مع توفر قائمة كبيرة للاهتمامات مثل الترفيه والسفر والرياضة والحيوانات وغيرها ليقوم المستخدم باختيار ما يراه مناسبة لأفكاره وتطلعاته ويمكن للمستخدم تخطي هذه المرحلة دون الرجوع الى ا خيار بعض الاهتمامات الخاصة به .

٣- عند استخدام الموقع احياناً يظهر إعلان سريع يمكن للمستخدم تخطيه Skip Ad ومشاهدة الفيديوهات الأخرى المختلفة عبر الموقع home .

٤- يتيح التطبيق مؤشرات على كل فيديو من حيث عدد الذين قاموا بعمل إعجاب على الفيديو وعند التعليقات وعدد من قاموا بإعادة نشر الفيديو، ويكون ذلك عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى مثل الفيسبوك، الواتس أب الماسنجر أو على حساب التطبيقات الموجودة لدى المستخدم في جهازه .

٥- يتيح الحساب الشخصي للمستخدم عدد المتابعين الذين قام بمتابعتهم ، وكذلك عدد المستخدمين الذين قاموا بمتابعته بالإضافة إلى عدد الإعجابات على الفيديوهات الخاصة بالمستخدم ، إذ يتيح التطبيق ذلك العدد بناء على إجمالي عند الإعجابات على فيديوهات المستخدم وكلما زاد عدد المتابعين و الإعجابات

فإن هناك فرصة من قبل التطبيق لتوثيق حساب المستخدم العادي بشكل رسمي وإعطائه درع تيك توك مناسبة وصوله إلى عدد متابعين وإعجابات معينة يتخطى المليون.

ثالثاً : مخاطر موقع (التيك توك Tik Tok)^(٥).

أرجح الخبراء والمختصين بأن هناك جملة من المخاطر التي تحوم حول موقع موقع (التيك توك Tik Tok) ولعل ابرزها هي :-

١ - العزلة الاجتماعية: يشكو اغلب مستخدمي موقع (التيك توك Tik Tok) من العزلة فهو يوفر للمستخدم بيئة افتراضية وهمية تساعد على عزله من واقعه الحقيقي وتجعله اكثر عرضة للإدمان وعدم شعوره بالمحيط البيئي الذي يعيش ويتعايش معه.

٢- مضيعة للوقت والطاقة: سهولة استخدام الموقع وكثرة الخدمات الترفيهية فيه والفيديوهات المتنوعة والكثيرة تجعل المستخدم يقضي ساعات طويلة في استخدامه دون فائدة مرجوه او عائد مالي يعود له بالمنفعة .

٣- العري والدعارة: كما تطرقنا سابقاً بان الموقع يشترك به مئات الملايين من المستخدمين ومن بيانات ومجتمعات مختلفة يكون معرضاً لنشر ثقافات وافكار مختلفة فالبعض ينشر فيديوهات ومضامين مخلة للأداب وتكون اغلبها عارية وذات مضامين تحوي على قيم غير اخلاقية تساهم عبر الزمن في بلورة ثقافات دخيلة على المجتمعات المحافظة .

٤- مصدر التحرش: بما أن التطبيق يسمح لك بمشاركة جميع أنحاء العالم، فإن فرص التحرش اللفظي والجسدي موجودة ويعد التنمر على الشاشة موضوعاً طبيعياً.

٥- مصدر الابتزاز: يمكن استخدام المحتويات التي تمت مشاركتها عبر هذه الأنواع من التطبيقات لابتزاز الأفراد حتى لو لم يكونوا مشتركين فيها بشكل مباشر.

المحور الثاني : القيم الاخلاقية والاجتماعية

أولاً : تعريف القيم .

تعرف القيم ومفردتها القيمة على أنها فكرة أو معيار ثقافي تقارن على أساسه الأشياء والافعال فتحظى بالقبول أو الرفض، شبهً لبعضها البعض باعتبارها من الأمور المستحبة، أو غير المرغوبة أو الصحيحة أو الخاطئة^(٦) ، وتعرف القيم ايضاً بأنها الأحكام التي يصدرها الفرد بالتفصيل أو عدم التفصيل للموضوعات أو الأشياء وذلك في ضوء تقييمهم لهذه الموضوعات أو

الأشياء، وتتم هذه العملية عبر التفاعل بين الفرد ومعارفه وخبراته وبين ممثلي الإطار الحضاري الذي يعيش فيه، ويكتسب من خلاله هذه الخبرات والمعارف^(٧).

ثانياً : تعريف القيم الأخلاقية والاجتماعية

ان مفهوم القيم الأخلاقية والاجتماعية نابع من كونها هي قيم إنسانية، أي عبارة عن مجموعة من المبادئ التي تعمل على احترام الإنسان لذاته وللآخرين، كقيمة يتميز بها الإنسان وتكون الوازع النفسي الذي يمكنه من الانحراف عن الصلاح عبر صياغة سلوكه وتصرفاته ضمن إطار محدد يتفق وينسجم مع المبادئ والقواعد التي يؤمن بها أفراد المجتمع .

ثالثاً : خصائص القيم الأخلاقية والاجتماعية^(٨) .

- ١- لها كياناً مستقلاً قائم بحد ذاته كونها تخضع لأي مكان أو زمان.
- ٢- هي ذات قيمة ذاتية تخص طبيعة الشخص وتتمثل بالرغبات والميول والمشاعر.
- ٣- ان القيمة الأخلاقية تعمل في كل زمان ومكان لأنها ربانية.
- ٤- ان القيمة كثيرة ومتنوعة ويعود ذلك لكثرة الحاجات المجتمعية والانسانية.
- ٥- تلي وتساعد في تطوير سلوك الفرد.
- ٦- أنها مطلقة ولا تكون مشروطة بأي قيد او شرط ولا تنحصر لأي ظروف محدد .

رابعاً: أهمية القيم الأخلاقية والاجتماعية^(٩) .

- ١- انها تشكل الملامح الأساسية لضمير المجتمع ووجدانه، وتساهم في تشكيل ضمائر أفراد المجتمع، كونها تهدف إلى تنظيم السلوك والحفاظ على وحدة الهوية الاجتماعية وتماسكها.
- ٢- تحدد للفرد مبدأ خلقي يسير عليه ويقيس به تصرفاته وأفعاله، ويحكم به على تصرفات الآخرين وأفعالهم.
- ٣- وتشير بعض الدراسات الى ان ضعف التمسك بالقيم الأخلاقية والاجتماعية أدى على الانحراف وشيوع الأمراض النفسية والعقلية .
- ٤- للقيم الأخلاقية والاجتماعية أهمية كبيرة وغير محدودة، إذ ان من خلالهما يمكن لأي مجتمع أن يتميز عن مجتمع آخر بالأخلاق الفاضلة.

المبحث الثالث : تأثير موقع (التيك توك Tik Tok) على القيم الاخلاقية والاجتماعية للمستخدمين من الشباب الجامعي

اولاً : بيانات العينة :

يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل بيانات الدراسة الميدانية استنادا للمعطيات المتحصل عليها من استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين وقد تم تبويب الاجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية ومن ثم تحليلها وايجاد تفسيرات ذات دلالات لأجوبة المبحوثين .

تم توزيع الاستمارات على المبحوثين وعددها (١٠٠) استمارة وفقاً للعينة المطلوبة مع توفر شروط في افراد العينة الا وهو ان يكونوا ممن يملكون منصة تيك توك وهم طلاب جامعة الانبار (كلية العلوم الانسانية وكلية الآداب وكلية التربية للعلوم الصرفة وكلية علوم الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات) ، وبعد التوزيع تم الاجابة على (٩٢) استمارة كاملة لنقوم بعدها في استخراج الجداول وتحصيل النتائج منها .

١ - عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية :

محور البيانات الشخصية :

الجدول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الجنس.

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس
٤٥.٦٥%	٤٢	ذكر
٥٤.٣٥%	٥٠	انثى
١٠٠%	٩٢	المجموع

يوضح الجدول (١) خصائص العينة المدروسة من خلال فحص بيانات متغير الجنس الظاهرة ويتضح ان عدد الاناث (٥٠) مفردة وبنسبة ٥٤,٣٥ % اما الذكور (٤٢) مفردة وبنسبة ٤٥.٦٥ % ويتبين من خلال هذه البيانات اقبال الطلبة على منصة التيك توك ويتضح الاستخدام الواسع من طرف الاناث والذكور .

الجدول (٢) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب العمر.

العمر	التكرار	النسبة المئوية %
١٧ - ٢٠	٤٨	٥٢.١٧%
٢١ - ٢٥	٢٥	٢٧.١٧%
٢٦ فما فوق	١٩	٢٠.٦٦%
المجموع	٩٢	١٠٠%

يوضح الجدول (٢) خصائص العينة من خلال فحص بيانات متغير العمر إذ جاءت في المرتبة الاولى الفئة العمرية من ١٧ - ٢٠ سنة هي الاكثر استخداماً لمنصة التيك توك وذلك بنسبة ٥٢.١٧ % وبتكرار (٤٨) ، ثم تليها في المرتبة الثانية الفئة العمرية من ٢١ - ٢٥ سنة بنسبة ٢٧.١٧ % وبتكرار (٢٥) ، ثم اتت في المرتبة الثالثة الفئة العمرية ٢٦ فما فوق بنسبة ٢٠.٦٦ % وبتكرار (١٩) ، وتعد هذه النتائج منطقية كون الفئة الاولى وضعت من ضمن الشباب المراهقين وهم الأكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي .

الجدول (٣) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب التخصص.

التخصص الدراسي	التكرار	النسبة المئوية %
علوم انسانية	٤٥	٤٨.٩١%
علوم صرفة	٤٧	٥١.٠٩%
المجموع	٩٢	١٠٠%

يوضح الجدول (٣) نسب العينة المدروسة حسب التخصص الدراسي ومن خلال فحص البيانات نلاحظ ان افراد العينة من طلاب علوم الصرفة هي الفئة الاعلى استخداماً لمنصة التيك توك حيث اتت في المرتبة الاولى بنسبة ٥١.٠٩ % وبتكرار (٤٧) ، ومن ثم تليها في المرتبة الثانية العلوم الانسانية وبنسبة ٤٨.٩١ % وبتكرار (٤٥) .

الجدول (٤) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية %
الاولى	٣٣	٣٥.٨٧%
الثانية	٢٦	٢٨.٢٦%
الثالثة	٢٠	٢١.٧٤%
الرابعة	١٣	١٤.١٣%
المجموع	٩٢	١٠٠%

يوضح الجدول (٤) المراحل الدراسية التي تم من خلالها الاجابة على استمارة الاستبيان إذ تصدرت المرحلة الاولى الاكثر اجابة حيث بلغت نسبتهم ٣٥.٨٧ % وبتكرار (٣٣) ، ثم تليها في المرتبة الثانية طلبة المرحلة الثانية إذ كانت النسبة ٢٨.٢٦ % وبتكرار (٢٦) ، اما المرتبة الثالثة فكانت لطلاب المرحلة الثالثة إذ بلغت نسبتهم ٢١.٧٤ % وبتكرار (٢٠) ، فيما اتى في المرتبة

الاحيرة طلاب المرحلة الرابعة وبلغت نسبتهم ١٤.١٣% وبتكرار (١٣) ، إذ اثبتت هذه النسب ان طلاب المرحلة الاولى هم الاكثر استخداما للأنترنت .

الجدول (٥) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب السكن

النسبة المئوية %	التكرار	السكن
٦٤.١٣%	٥٩	مدينة
٣٥.٨٧%	٣٣	ريف
١٠٠%	٩٢	المجموع

يوضح الجدول (٥) أماكن سكن الطلبة الذين تمت من خلالها الاجابة إذ جاء في المرتبة الاولى الطلبة الذين يسكنون في المدينة إذ بلغت نسبتهم ٦٤.١٣% وبتكرار (٥٩) ، اما الطلبة الذين يسكنون في الريف بلغت نسبتهم ٣٥.٨٧% وبتكرار (٣٣).

الجدول (٦) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مستوى دخل الاسرة

النسبة المئوية %	التكرار	مستوى الدخل
٥.٤٤%	٥	منخفض اقل من ٥٠٠ الف
٥٥.٤٣%	٥١	متوسط من ٥٠٠ الى ٩٩٩ الف
٣٩.١٣%	٣٦	جيد مليون فما فوق
١٠٠%	٩٢	المجموع

يوضح الجدول (٦) مستوى الدخل الأسرة إذ كانت في المرتبة الاولى متوسط من ٥٠٠ - الى ٩٩٩ الف وبلغت نسبتهم ٥٥.٤٣% وبتكرار (٥١) ، اما المرتبة الثانية فكانت لفئة جيد مليون فما فوق وبنسبة ٣٩.١٣% وبتكرار (٣٦) ، اما منخفض اقل من ٥٠٠ الف فكان في المرتبة الثالثة إذ بلغت نسبتهم ٥.٤٤% وبتكرار (٥) .

المحور الاول : عادات وانماط استخدام موقع تيك توك

الجدول (٧) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب استخدام موقع تيك توك

النسبة المئوية %	التكرار	استخدام المنصة
٦٥.٢١%	٦٠	نعم
٣٤.٧٩%	٣٢	احيانا
٠%	٠	كلا
١٠٠%	٩٢	المجموع

يوضح الجدول (٧) توزيع عينة الدراسة حسب استخدام التيك توك إذ كانت الاجابة بنعم في المرتبة الاولى بنسبة ٦٥.٢١% وبتكرار (٦٠) ، اما في المرتبة الثانية كانت الاجابة احيانا وبلغت

نسبتها ٣٤.٧٩% وبتكرار (٣٢)، اما الاجابة كلا فكانت في المرتبة الاخيرة بنسبة صفر % و بتكرار (٠) .

الجدول (٨) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب سنوات استخدام موقع تيك توك

سنوات الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية %
اقل من سنة	١٠	١٠.٨٧%
من (١ - ٣) سنة	٤٧	٥١.٠٩%
اكثر من ٣ سنوات	٣٥	٣٨.٠٤%
المجموع	٩٢	١٠٠%

يوضح الجدول (٨) عدد سنوات استخدام افراد العينة لمنصة التيك توك وتشير النتائج ان فئة (من ١ - ٣ سنة) وهي اكثر من نصف العينة يستخدمون منصة التيك توك وذلك بنسبة ٥١.٠٩% وبتكرار (٤٧) ، وتليها في المرتبة الثانية (اكثر من ٣ سنوات) وبنسبة ٣٨.٠٤% وبتكرار (٣٥) اما في المرتبة الثالثة فكانت (اقل من سنة) وبنسبة ١٠.٨٧% وبتكرار (١٠) وتعود هذه النسب المرتفعة لاستخدام منصة التيك توك هو معرفة الاغلبية لهذا التطبيق وتحميلة وهذا ساهم على اقبال الطلبة لاستخدام المنصة .

الجدول (٩) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مكان استخدامهم لموقع تيك توك

مكان الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية %
المنزل	٤٢	٤٥.٦٥%
الجامعة	١٣	١٤.١٣%
مكان العمل	٦	٦.٥٢%
المقهى	٣١	٣٣.٧٠%
المجموع	٩٢	١٠٠%

الجدول (٩) يوضح المكان الذي يقصده الطلبة اثناء تصفحهم لمنصة التيك توك وتوضح النتائج ان اكبر نسبة ٤٥.٦٥% وبتكرار (٤٢) في استخدام المنصة في المنزل، ثم يليها تصفحهم في المقهى وبنسبة ٣٣.٧٠% وبتكرار (٣١) ثم تليها التصفح في الجامعة وبنسبة ١٤.١٣% وبتكرار (١٣) ، ثم في مكان العمل وبنسبة ٦.٥٢% وبتكرار (٦)، ويمكن تفسير النسب المرتفعة بحيازة المنزل ذلك هو المكان الوحيد الذي يرتاح فيه الانسان من متاعب الحياة الدراسية والاجتماعية وكذلك توفر شبكة الانترنت في المنزل .

الجدول (١٠) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب فترات التصفح لموقع تيك توك

النسبة المئوية %	التكرار	فترات التصفح
٢١.٧٤%	٢٠	صباحاً
٧٨.٢٦%	٧٢	مساءً
١٠٠%	٩٢	المجموع

الجدول (١٠) يوضح الفترات المفضلة لدى الطلبة الجامعيين لتصفح منصة التيك توك وتشير النتائج ان اغلب افراد العينة يتصفحون التيك توك مساءً إذ بلغت نسبتهم ٧٨.٢٦ % وبتكرار(٧٢) ، وفي المرتبة الاخيرة الفترة الصباحية بنسبة ٢١.٧٤% وبتكرار(٢٠)، ويبدو ان الفترة المسائية هي التي يتفرغ فيها الطلبة وتعد الفترة الانسب لهم باعتبار الفترة الصباحية يكونوا فيها منشغلين بالدراسة .

الجدول (١١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب اوقات التصفح لموقع تيك توك

النسبة المئوية %	التكرار	اوقات التصفح
١٥.٢١%	١٤	اقل من ساعة
٥٨.٧٠%	٥٤	من (١ - ٣) ساعة
٢٦.٠٩%	٢٤	اكثر من ٣ ساعات
١٠٠%	٩٢	المجموع

يوضح الجدول (١١) عدد الساعات التي يقضيها الطلبة الجامعيين على منصة التيك توك ونلاحظ ان اغلب افراد العينة يقضون في تصفحهم من (١ - ٣) ساعات وذلك بنسبة ٥٨.٧٠ % وبتكرار(٥٤)، ثم تليها في المرتبة الثانية اكثر من ٣ ساعات بنسبة ٢٦.٠٩% وبتكرار(٢٤)، وفي المرتبة الاخيرة اقل من ساعة بنسبة ١٥.٢١% وبتكرار(١٤) ، وبهذه النسب فإن افراد العينة يمتلكون الوقت الكافي لتصفح منصة التيك توك .

الجدول (١٢) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب كيفية استخدام موقع تيك توك

النسبة المئوية %	التكرار	تستخدم تيك توك مع
٣.٢٦%	٣	الاسرة
٧.٦١%	٧	الاصدقاء
١٣.٠٥%	١٢	زملاء الدراسة
٧٦.٠٨%	٧٠	بمفردي
١٠٠%	٩٢	المجموع

يوضح الجدول (١٢) كيفية استخدام المبحوثين لمنصة التيك توك ويتضح من خلال الجدول ان معظم افراد العينة يفضلون استخدام منصة التيك توك بمفردهم إذ جاءت في اعلى نسبة ٧٦.٠٨% وبتكرار(٧٠) ويعود هذا الى الخصوصية على اعتبار منصة التيك توك شخصية ويحتل جزءاً هاماً في حياة الطلبة اما في المرتبة الثانية فتمثل استخدام المنصة مع زملاء الدراسة إذ بلغ بنسبة

١٣.٠٥% وبتكرار (١٢) ، فيما حصد على المرتبة الثالثة استخدام المنصة مع الاصدقاء وبنسبة ٧.٦١% وبتكرار(٧) ، اما المرتبة الاخيرة فكانت استخدام المنصة مع الاسرة وبنسبة ٣.٢٦% وبتكرار(٣)، وتحتل المرتبة الاخيرة جزءاً هاماً في حياة المبحوثين التي تحيط بالسرية .

المحور الثاني : الحاجات التي تمكن وراء استخدام موقع تيك توك

الجدول (١٣) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب حاجات استخدام موقع تيك توك

حاجات الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية %
حاجات معرفية	٦٩	٧٥%
حاجات عاطفية	٢٣	٢٥%
المجموع	٩٢	١٠٠%

يتضح من الجدول (١٣) ان استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة التيك توك تلبي عندهم حاجات معرفية بالدرجة الاولى وذلك بنسبة ٧٥% وبتكرار(٦٩)، ثم تليها في المرتبة الثانية الحاجات العاطفية وبنسبة ٢٥% وبتكرار(٢٣)، وتحليل هذه البيانات قد توحى لنا بان افراد العينة باعتبارهم ينتمون الى فئة دراسية تجعلهم اكثر حاجة الى الجانب المعرفي اكثر من الجانب العاطفي .

الجدول (١٤) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الهدف من استخدام موقع تيك توك

الهدف من الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية %
التعلم	٦	٦.٥٣%
التثقيف	٤	٤.٣٤%
الاخبار والمعلومات	٣٨	٤١.٣٠%
التسلية والترفيه	٤٤	٤٧.٨٣%
المجموع	٩٢	١٠٠%

يتضح من الجدول (١٤) ان الهدف التي تمكن وراء استخدام منصة التيك توك لدى الطلبة الجامعيين هو التسلية والترفيه بالمرتبة الاولى بنسبة ٤٧.٨٣% وبتكرار(٤٤)، يليها الاخبار والمعلومات وبنسبة ٤١,٣٠% وبتكرار(٣٨)، وفي المرتبة الثالثة التعلم بنسبة ٦.٥٣% وبتكرار(٦)، ثم اخيراً التثقيف بنسبة ٤.٣٤% وبتكرار(٤)، وقد نرجح سبب هذه النتائج الى الملل من متاعب الدراسة بشكل يومي للطلبة وبسبب تواجدهم من الفترة الصباحية الى الفترة المسائية .

الجدول (١٥) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الصورة المستخدمة في موقع تيك توك

نوع الصورة	التكرار	النسبة المئوية %
صورة حقيقية	٢٤	٢٦.٠٩%
صورة مستعارة	٦٨	٧٣.٩١%
المجموع	٩٢	١٠٠%

يتضح من خلال الجدول اعلاه استخدام الباحثين للصور حيث كانت نسبة الصور المستعارة ٧٣.٩١% وبتكرار (٦٨) وهذا يعود الى نقص الرقابة في منصة التيك توك اما المرتبة الثانية كانت الصور الحقيقية بنسبة ٢٦.٠٩% وبتكرار(٢٤)، وهذا يهدف لإعطاء مصداقية ولكسب عدد من المتابعين لحسابهم الشخصي .

الجدول (١٦) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب الاسم المستخدم في موقع تيك توك

الاسم المستخدم	التكرار	النسبة المئوية %
الاسم الحقيقي	٢٤	٢٦.٠٩%
الاسم المستعار	٦٨	٧٣.٩١%
المجموع	٩٢	١٠٠%

يتضح خلال الجدول (١٦) ان نسبة الباحثين الذين يستخدمون الاسم المستعار هي ٧٣.٩١% وبتكرار (٦٨) ، اما نسبة مستخدمي الاسم الحقيقي فبلغت ٢٦.٠٩% و بتكرار (٢٤) ، من خلال هذه النتائج يتضح لنا غالبا ما نجد هويات مزيفة واكثر من حساب يستخدمون منصة التيك توك إذ يعتبرون التخفي وراء اسم مستعار لأجل التعبير بكل حرية عن ما يدور في انفسهم من دون رقابة .

المحور الثالث : تأثير استخدام موقع تيك توك على القيم الاخلاقية لطلبة جامعة الانبار .

الجدول (١٧) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تعرضهم لمواقع اباحية داخل موقع تيك توك

مدى التعرض للمواقع	التكرار	النسبة المئوية %
دائما	٢	٢.١٨%
احيانا	٣٩	٤٢.٣٩%
كلا	٥١	٥٥.٤٣%
المجموع	٩٢	١٠٠%

يتضح من جدول (١٧) مدى تعرض الطلبة للمواقع الاباحية إذ كان اكثر من نصف العينة أجابتهم كانت (كلا) إذ بلغت نسبة ٥٥.٤٣% وبتكرار (٥١) ، اما احيانا فكانت نسبتهم ٤٢.٣٩% وبتكرار (٣٩) ، اما النسبة الضئيلة فكانت من نصيب الاجابة احيانا والتي بلغت نسبتها ٢.١٨% وبتكرار (٢) .

الجدول (١٨) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تأثرها للمواقع الاباحية داخل موقع تيك توك

النسبة المئوية %	التكرار	مدى تأثرها للمواقع
٠%	٠	دائما
١٤.١٣%	١٣	احيانا
٨٥.٨٧%	٧٩	كلا
١٠٠%	٩٢	المجموع

يوضح الجدول (١٨) ان غالبية المبحوثين لا يتأثرون بالمواقع الاباحية إذ بلغت هذه الفئة نسبة ٨٥.٨٧% وبتكرار(٧٩)، ثم تليها الاجابة احيانا والتي بلغت نسبتها ١٤.١٣% وبتكرار(١٣)، واخيرا نسبة الذين يتأثرون دائما فكانت نسبتهم صفر% وبتكرار (٠) .

الجدول (١٩) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب انواع المخاطر تؤثر على القيم الاخلاقية

النسبة المئوية %	التكرار	انواع المخاطر
٩.٧٨%	٩	العزلة الاجتماعية
٧٠.٦٥%	٦٥	مصدر التحرش
١٩.٥٧%	١٨	مصدر الابتزاز
١٠٠%	٩٢	المجموع

يوضح جدول (١٩) اجابة المبحوثين على المخاطر التي تؤثر على القيم الاخلاقية فكانت في المرتبة الاولى مصدر التحرش بنسبة ٧٠.٦٥% وبتكرار(٦٥) ، اما المرتبة الثانية فكانت نسبة مصدر الابتزاز ١٩.٥٧% وبتكرار(١٨) ، اما المرتبة الاخيرة فكانت العزلة الاجتماعية بنسبة ٩.٧٨% وبتكرار(٩).

الجدول (٢٠) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القيم الاخلاقية التي عززتها موقع تيك توك

النسبة المئوية %	التكرار	القيم التي عززتها
٨.٧٠%	٨	الامانة
١٤.١٣%	١٣	الصدق والاخلاص
٥١.٠٩%	٤٧	ظلم الاصدقاء
٢٦.٠٨%	٢٤	عدم الوفاء
١٠٠%	٩٢	المجموع

يتبين من جدول (٢٠) القيم الاخلاقية التي عززتها منصة التيك توك سواء كانت القيم ايجابية ام سلبية إذ جاء في المرتبة الاولى (ظلم الاصدقاء) بنسبة ٥١.٠٩% وبتكرار(٤٧)، اما المرتبة الثانية كانت عدم الوفاء بنسبة ٢٦.٠٨% وبتكرار(٢٤)، اما المرتبة الثالثة فكانت للصدق والاخلاص بنسبة ١٤.١٣% وبتكرار(١٣) اما المرتبة الاخيرة فكانت الامانة بنسبة ٨.٧٠%

وبتكرار (٨) ومن خلال هذه النتائج يتبين لنا منصة التيك توك اثرت بشكل كبير على القيم السلبية لدى الطلبة الجامعيين .

المحور الرابع : تأثير استخدام موقع تيك توك على القيم الاجتماعية لطلبة جامعة الانبار

الجدول (٢١) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب القيم التي تساعد موقع تيك توك التمسك بها

النسبة المئوية %	التكرار	القيم التي يتم التمسك بها
٢٨.٢٦%	٢٦	التعاون
٤٥.٦٥%	٤٢	المواطنة
٢٦.٠٩%	٢٤	الدين
١٠٠%	٩٢	المجموع

يوضح الجدول (٢١) القيم التي ساعدت موقع التيك توك التمسك بها إذ بلغت نسبة المواطنة ٤٥.٦٥ % وبتكرار (٤٢) ، فيما حصلت على المرتبة الثانية التعاون نسبة ٢٨.٢٦ % وبتكرار (٢٦) ، اما الدين فكانت نسبته ٢٦.٠٩ وبتكرار (٢٤) .

الجدول (٢٢) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تأثيرها على الصدق والتكافل الاجتماعي

النسبة المئوية %	التكرار	مدى تأثيرها
٢٩.٣٤%	٢٧	تؤثر
٣٣.٧٠%	٣١	نادرا
٣٦.٩٦%	٣٤	لا تؤثر
١٠٠%	٩٢	المجموع

يوضح الجدول (٢٢) مدى تأثير موقع التيك توك على الصدق والتكافل الاجتماعي فكانت النتائج متقاربة نوعا ما إذ حصلت اجابة لا تؤثر بنسبة ٣٦.٩٦ % وبتكرار (٣٤) ، اما الاجابة نادراً فحصلت المرتبة الثانية بنسبة ٣٣.٧٠ % وبتكرار(٣١) ، اما الاجابة تؤثر فكانت في المرتبة الاخيرة بنسبة ٢٩.٣٤ % وبتكرار (٢٧) .

الجدول (٢٣) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب تأثيرها على الثقافات والعادات والتقاليد

النسبة المئوية %	التكرار	مدى تأثيرها
٥٦.٥٢%	٥٢	تؤثر
٣١.٥٢%	٢٩	نادرا
١١.٩٦%	١١	لا تؤثر
١٠٠%	٩٢	المجموع

يوضح الجدول (٢٣) تأثير موقع التيك توك على الثقافات والعادات والتقاليد المكتسبة إذ جاءت بالمرتبة الاولى الاجابة تؤثر بنسبة ٥٦.٥٢ % وبتكرار (٥٢) ، اما المرتبة الثانية فكانت للإجابة نادرا بنسبة ٣١.٥٢ % وبتكرار (٢٩) ، اما بالمرتبة الاخيرة فكانت للإجابة لا تؤثر بنسبة

١١.٩٦% وبتكرار (١١) ، من خلال هذه النتائج يتبين لنا بان تأثير منصة التيك توك على الثقافات والعادات والتقاليد المكتسبة بنسب كبيرة وهذه النسب تخلق العديد من المشاكل على العادات والتقاليد في المجتمع .

الجدول (٢٤) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب تأثير مخاطر منصة التيك توك على القيم الاجتماعية

مدى تأثيرها	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	٤٤	٤٧.٨٣%
محايد	٢٧	٢٩.٣٥%
معارض	٢١	٢٢.٨٢%
المجموع	٩٢	١٠٠%

يوضح الجدول (٢٤) ما مدى تأثير مخاطر منصة التيك توك على القيم الاجتماعية فكانت الاجابة موافق في المرتبة الاولى بنسبة ٤٧.٨٣ % وبتكرار (٤٤) ، اما المرتبة الثانية فكانت الاجابة محايد بنسبة ٢٩.٣٥% وبتكرار (٢٧) ، اما المرتبة الاخيرة فكانت الاجابة معارض بنسبة ٢٢.٨٢% وبتكرار (٢١) ، وهذه النتائج توضح خطورة موقع التيك توك على القيم الاجتماعية .

الجدول ٢٥: يوضح توزيع العينة حسب تأثير منصة التيك توك على القيم في مجتمعنا

مدى تأثيرها	التكرار	النسبة المئوية %
موافق	٥٨	٦٣.٠٤%
محايد	٢٣	٢٥.٠%
معارض	١١	١١.٩٦%
المجموع	٩٢	١٠٠%

يوضح الجدول (٢٥) المتغيرات التي تحدث على القيم في مجتمعنا بسبب موقع التيك توك فكانت الاجابة موافق بالمرتبة الاولى بنسبة ٦٣.٠٤ % وبتكرار (٥٨) ، اما المرتبة الثانية فكانت الاجابة محايد بنسبة ٢٥.٠% وبتكرار (٢٣) ، اما المرتبة الاخيرة فكانت للإجابة معارض بنسبة ١١.٩٦% وبتكرار (١١).

الاستنتاجات :

١- تعدّ النتائج العامة بمثابة محصلة أو إجابة عن التساؤلات الفرعية في ضوء الإشكالية والأهداف التي استهدفنا من خلالها معرفة عادات وأنماط استخدام الطلبة الجامعيين لمنصة تيك توك، بالإضافة إلى معرفة الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام هذه المنصة ، وبذلك نكتشف عن الآثار الناتجة عن استخدام منصة التيك توك على القيم الأخلاقية والاجتماعية لطلبة جامعة الانبار بناءً على التساؤل ما هي عادات و أنماط استخدام منصة التيك توك ؟ والذي يحقق

لنا في هذه الدراسة معرفة هذه العادات التي تكون عند جل الطلبة الجامعيين، و بناءا على ما جاء في الجدول رقم (٨) الذي يوضح العلاقة بين متغير الجنس و متى يستخدم أفراد العينة موقع تيك توك، و الذي بين أن الطلبة يستخدمون منصة تيك توك منذ سنة الى ثلاث سنوات ، و الجدول رقم (٩) الذي يوضح مكان تصفح الطلبة لمنصة تيك توك وهو المنزل، و كذلك الجداول رقم (١٠) و (١١) و (١٢) التي توضح فترات التصفح و ساعات استخدام موقع تيك توك، والتي بينت أن الطلبة يستخدمون موقع التيك توك مساءً و من ساعة الى ثلاث ساعات و يكونوا بمفردهم.

٢- أما عن التساؤل الذي تمحور حول الدوافع والحاجات التي تكمن وراء استخدام موقع تيك توك ؟ والذي يحقق هدف دراستنا وهو الكشف عن أسباب ودوافع هذا الاستخدام و تأسيسا على ما جاء في الجدول (١٣) و الجدول (١٤) و اللذان يوضحان الحاجات و الاهداف التي تحققها منصة التيك توك إذ كانت الحاجات هي المعرفية و الاهداف هي التسلية و الترفيه ، بالإضافة إلى الجدولين رقم (١٥) و (١٦) اللذان يوضحان علاقة الجنس بطبيعة الهوية التي يلج بها الطلبة للمنصة والتي أكدنا من خلالها على أن الطلبة يدخلون بصور و أسماء مستعارة نستنتج أن الطلبة الجامعيين يستخدمون موقع تيك توك بدافع التسلية و الترفيه و لغرض حاجات معرفية، كما أنهم يحققون مختلف الحاجات و الرغبات باستخدام صور و أسماء مستعارة.

٣- و التساؤل الذي تمحور حول تأثير منصة تيك توك على القيم الاخلاقية لطلبة الجامعة ، فنلاحظ الجدولين (١٧) و (١٨) اللذان يوضحان مدى تعرض الطلبة لروابط المواقع الإباحية ومدى تأثرهم بهذه الروابط، والتي بينت أن الطلبة لا يتأثرون بروابط المواقع الإباحية واما جداول رقم (١٩) الذي يوضح المخاطر التي تؤثر على القيم الاخلاقية فكان المصدر الرئيسي لهذه المخاطر هو مصدر التحرش.

٤- اما المحور الرابع المتصل بالتساؤل تأثير منصة التيك توك على القيم الاجتماعية، نلاحظ الجدول رقم (٢١) يوضح مدى تمسك المبحوثين بالمواطنة من خلال منصة التيك توك ، اما الجدول (٢٢) يرى المبحوثين بان منصة تيك توك لا تؤثر على الصدق و التكافل الاجتماعي فيما الجدول (٢٣) يوضح بأن هنالك تأثير من قبل التيك توك على الثقافات و العادات و التقاليد ، و نشاهد من خلال الجدولين (٢٤) و (٢٥) بان منصة التيك توك تحمل مخاطر على القيم الاجتماعية و كذلك توجد قيم اجتماعية اثرت عليها منصة التيك توك .

التوصيات :

- ١- زيادة الدراسات والابحاث حول التأثيرات التي قد يشكلها موقع التيك توك على الشباب الجامعي والمجتمع للتعرف على اثارها السلبية في المجتمع والعمل على تفاديها .
- ٢- محاولة الاستفادة من منصة التيك توك وتوظيفها في ما يفيد الشباب لما تحمله من ميزات والتي تجعل الطلبة مبتكرين في مجالات مختلفة وليس فقط متفرجين او مشاهدين .
- ٣- الحفاظ على القيم الاخلاقية والاجتماعية قدر المستطاع فهي تمثل الجذور والانتماء للأوطان.
- ٤- الاعتماد على الوعي من خلال اقامة ندوات في الجامعات لتجنب التأثيرات السلبية والتي يمكن ان تؤثر على الطلبة من خلال استخدام منصة التيك توك .

الهوامش:

(١) المحكمون هم كل من :

أ.م.د. عبد الرحمن علي حمد / أستاذ دكتور/ إعلام .

أ.م. د. محمد جباب صالح / أستاذ مساعد /إعلام .

أ.م.د. عقيل عبد الغفور هايس / أستاذ مساعد/ إعلام.

(١) ابراهيم محمد علي الثقفي ، التأثير الاجتماعي على مستخدمي تطبيق التيك توك من الشباب السعودي ، بحث منشور ، مجلة علوم الاتصال ، كلية الاعلام ، جامعة أم درمان الاسلامية ، المجلد السادس ، العدد الأول ، ٢٠٢١ م .

(٢) هشام فولفي عبد المعز ، استخدام تطبيقات الفيديو القصير وعلاقته بالأثار النفسية والاجتماعية لدى الجمهور ، بحث منشور في مجلة البحوث الاعلامية ، كلية الاعلام ، جامعة الازهر ، العدد ٥٤ ، الجزء ٣ ، القاهرة ، ٢٠٢٠ م ، ص ١٦٢١ .

(٣) عبد الرحمن بن ابراهيم ، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني ، ط١ ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠١٧ م ، ص ٢٧ .

(٤) ناوي دنيا ، بن باية هبة ، مصدر سابق ، ص ١٧-١٨ .

(٥) جريو دنيا ، أعبكة مريم ، اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد الصديق بن يحيى _ جيجل ، ٢٠٢٠ م ، ص ٢١-٢٢ .

(٦) محمد الفاتح حمدي، أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ٢٠١٧، ص ١٥ .

(٧) هالة مختار الوحش ، القيم اللازمة لطلاب الجامعات المصرية للتعامل الايجابي مع مواقع التواصل ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، القاهرة ، العدد ١٨٢ ، الجزء الثاني ، ٢٠١٩ م ، ص ١٨٣ .

(٨) حقيقي جميلة ، دور المعلم في تنمية القيم الاخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، ٢٠١٥ ، ص ٣٣ .

(٩) حقيقي جميلة ، مصدر سابق ، ص ٣٤ .

المصادر :

١- ابراهيم محمد علي الثقفي ، التأثير الاجتماعي على مستخدمي تطبيق التيك توك من الشباب السعودي ، بحث منشور ، مجلة علوم الاتصال ، كلية الاعلام ، جامعة أم درمان الاسلامية ، المجلد السادس ، العدد الأول ، ٢٠٢١ م .

٢- جريو دنيا ، أعباء مريم ، اتجاهات الشباب نحو استخدام التيك توك وعلاقته بالقيم الاجتماعية ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة محمد الصديق بن يحيى _ جيجل ، ٢٠٢٠ م .

٣- حقيقي جميلة ، دور المعلم في تنمية القيم الاخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم ، ٢٠١٥ .

٤- عبد الرحمن بن ابراهيم ، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الانساني ، ط ١ ، دار صفاء ، عمان ، ٢٠١٧ .

٥- محمد الفاتح حمدي، أزمة القيم ومشكلات الشباب في زمن البث الفضائي العربي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الاردن، عمان، ٢٠١٧ .

٦- ناوي دنيا ، بن باية هبة ، أثر استخدام موقع التواصل الاجتماعي التيك توك على القيم الاخلاقية لدى الشباب الجامعي ، رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية ، جامعة محمد خيضر الجزائر ، ٢٠٢١ م .

٧- هشام فولي عبد المعز ، استخدام تطبيقات الفيديو القصير وعلاقته بالأثار النفسية والاجتماعية لدى الجمهور ، بحث منشور في مجلة البحوث الاعلامية ، كلية الاعلام ، جامعة الازهر ، العدد ٥٤، الجزء ٣ ، القاهرة ، ٢٠٢٠ م .

٨- هالة مختار الوحش ، القيم اللازمة لطلاب الجامعات المصرية للتعامل الايجابي مع مواقع التواصل ، مجلة كلية التربية ، جامعة الازهر ، القاهرة ، العدد ١٨٢ ، الجزء الثاني ، ٢٠١٩ م .

